

لسان العرب

(زخرف) الزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ ابن سيده الزُّخْرُفُ الذهبُ هذا الأصل ثم سُمِّي كل زينةٍ زُخْرُفًا ثم شبه كلُّ مُمَوَّهٍ مُزَوَّسٍ به وببيت مُزَخْرَفٍ وزَخْرَفَ البيت زَخْرَفَةً زَيَّنَهُ وَأَكْمَلَهُ وكلُّ ما زُوِّقَ وزُيِّنَ فقد زُخْرِفَ وفي الحديث أَن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أَمَرَ بِالزُّخْرُفِ فذُجِّبَ قال الزخرف ههنا نُقُوشٌ وتَصَاوِيرٌ تُزَيَّنُ بِهَا الكعبةُ وكانت بالذهب فأمر بها حتى حُتَّتْ ومنه قوله تعالى وليبوتهم أَيْوَابًا وسُورًا عليها يتكئون وزُخْرُفًا قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير إنَّنا نجعلها لهم من فضَّةٍ ومن زُخْرِفٍ فإذا أَلْقَيْتَ مِنَ الزخرفِ .

(* قوله « القيت من الزخرف » كذا بالأصل يريد إذا لم تقدر دخول من على زخرف أوقعت إلخ) أَوْقَعَتِ الفِعْلَ عَلَيْهِ أَيْ وَزَخْرَفًا نجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع ذلك ذهبًا وغِنْدَى قال وهو أَشْبَهَ الوجْهَيْنِ بالصواب وفي الحديث زَهَى أَنْ تُزَخْرِفَ المساجدُ أَيْ تُنْقَشَ وتُمَوَّهَ بالذهب ووجه النهي يحتمل أَن يكون لئلا تَشْغَلَ المصلي وفي الحديث الآخر لَتُزَخْرِفَ فُنُجُهَا كما زَخْرَفَتِ اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لَتُزَخْرِفَتَ له ما بين خَواْفِقِ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زُخْرُفًا القَوْلُ غُرُورًا أَيْ حُسْنُ القَوْلِ بِتَرْقِيْشِ الكَذِبِ والزُّخْرُفُ الذهبُ في غيره وقوله D حتى إذا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا أَيْ زَيْنَتَهَا مِنَ الأَنْوَارِ والزُّهْرِ من بين أَدْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ وقال ابن أسلم الزُّخْرُفُ مَتَاعُ البيتِ والزخرف في اللغة الزينة وكمالُ حُسْنِ الشَّيْءِ والمُزَخْرَفُ المُزَيَّنُ وفي وصِيَّتِهِ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ فَلَنْ تَأْتِيكَ حُجَّةٌ إِلَّا دَحَضَتَ وَلَا كِتَابَ زُخْرُفٍ إِلَّا ذَهَابَ نُورُهُ أَيْ كِتَابُ تَمْوِيهِ وَتَرْقِيْشِهِ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ اللّهِ وَقَدْ حُرِّفَ أَوْ غَيِّرَ مَا فِيهِ وَزُيِّنَ ذَلِكَ التَّغْيِيرَ وَمُؤَوَّهَ وَالتَّزَخْرُفُ التَّزْيِينُ وَالتَّزَخْرُفُ مَا زُيِّنَ مِنَ السُّفُنِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالتَّزَخْرُفُ السُّفُنُ وَالتَّزَخْرُفُ زِينَةُ النَّبَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ D حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا قِيلَ زَيْنَتَهَا بِالنَّبَاتِ وَقِيلَ تَمَامَهَا وَكَمَالَهَا وَزَخْرَفَ الكَلَامَ نَطَّأَمَهُ وَتَزَخْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَيَّنَ وَالتَّزَخْرُفُ ذُبَابٌ صِغَارٌ ذَاتُ قَوَائِمَ أَرْبَعٍ تَطِيرُ عَلَى المَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تَذَكَّرَ عَيْنَانَاً مِنْ غَمَازٍ وَمَاؤُهَا لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ وَفِي التَّهْذِيبِ دُؤَيْبَاتٌ تَطِيرُ عَلَى المَاءِ مِثْلَ الذُّبَابِ وَالتَّزَخْرُفُ طَائِرٌ بِهِ فَسَّرَ كُورَاعُ بَيْتَ أُوسٍ

